فقال كيف يصح من هو غرض لثلثة اسهم سهم رزية وسهم بلية وسهم
منية وقيل لآخر هذا فقال اصبح غرضا للرزايا والبلايا والمنايا
وقيل الليل والنهار غرسان يثمران للبرية صنوف البلية قيل
لاعرابي كيف اصبحت قال الا كما يرضى الله تعالى ولا الشيطان ولا انا
فان الله يرضى ان اكون عابدا والشيطان ان اكون كافرا
وانا ارضى ان اكون مرزوقا ولست كذلك قيل للشبلي في الدنيا
اشتغال وفي الاخرة اهوال فمتى النجاة قال دع اشتغالها تامن
من اهوالها علي رضي الله عنه زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا قيل
ابراج اهداف البلايا لصاحب الانسان في بيت اتينا الدهر ونوايبه
تحطم بصروفها ونغتور بصروفها فوقد السنجي قرات في
التورية التي لم تتبدل من ملائكة الستاثر ومن لم يستشر ندم والحاجة
الموت والهم الهرم قيل الهم يشيب القلب ويعقم العقل فلا يتولد
معه راي ولا يصدق معه روية الثوري لم يفقه عندنا من لم يعد

البلا

البلاء نعمة والرخاء مصيبة مر موسى عليه السلام برجل كان يعرفه
مطيعا لله قد مزقت السباع لحمه واضلاعه وكبده ملقاة فوقف
متعجبا فقال اي ربي عبدك ابتليته بما ارى فاوحى اليه انه سأل
درجة لم يبلغها بعمله فاحببت ان ابتليه لابلغه تلك الدرجة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا ابتلاه واذا احب الحب
البالغ اقتناه قالوا ما اقتناه قال لا يترك له مالا ولا
ولدا حذيفة رضي الله عنه ان اقر يوم بعيني ليوم لا اجد فيه
طعاما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليتعاهد
عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد الولد بالخير وان الله ولده
يحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي احدكم المريض الطعام وهب بن
منبه البلاء للمؤمن كالشكال للدابة جابر بن عبد الله رفعه
يود اهل العافية يوم القيمة ان لحومهم كانت تقرض
بالمقاريض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاء الشيخ ابو طبي

Copyright © King Saud University